

عشرات الآلاف يلبون نداء "يوم الغضب" في غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

05/03/2010م

شارك عشرات الآلاف في مسيرات حاشدة دعت لها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مخيم جباليا شمال قطاع غزة وخان يونس جنوب القطاع استجابة لـ "يوم الغضب" الذي دعا إليه رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية نصرته للمقدسات الإسلامية. ولبى سكان شمال قطاع غزة نداء هنية وحركة "حماس" في مسيرة هادئة بمخيم جباليا ارتفعت خلالها رايات التوحيد الخضراء إلى جانب رايات لجان المقاومة الشعبية وحركة الأحرار.

وجاب الآلاف شوارع المخيم وهم يرددون هتافات: "لبيك يا أقصى" و"بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، كما دعوا إلى إطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية المحتلة للرد على الاحتلال.

وحذر مشير المصري، القيادي في حركة "حماس" وعضو كتلتها البرلمانية، أن ما يقوم به الاحتلال هو لعب بالنار، محذرا بأن ضم الاحتلال للحرم الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح لقائمة التراث اليهودي ونهويد المسجد الأقصى من شأنه تفتير المنطقة برمتها.

وأكد أن قرار استئناف المفاوضات مع الاحتلال يوفر الغطاء لمثل هذه القرارات الإجرامية، مشدداً على استعداد الشعب الفلسطيني للتضحية والجهاد من أجل الدفاع عن مقدساته.

وفي ذات السياق، شارك الآلاف في مسيرة حاشدة بخان يونس جنوب قطاع غزة، انطلقت من مساجد المدينة قبل أن تتجمع في ساحة القلعة مقابل المسجد الكبير؛ حيث ألقى القيادي في الحركة صلاح البردويل كلمة جامعة ندد فيها باعتداءات الاحتلال، وطالب الأمة العربية بتحمل مسؤولياتها إزاء حماية المقدسات، مستنكراً قرار استئناف المفاوضات.

كما شارك الآلاف في مسيرة نالته دعت إليها حركة الجهاد الإسلامي شمال قطاع غزة وجابت شوارع جباليا؛ لينتهي بها المقام قبالة المسجد الكبير وسط البلدة، حيث ردد المشاركون فيها شعارات طالبت بحماية المقاومة والمقدسات الإسلامية.

وتحدث في نهاية المسيرة الدكتور محمد الهندي، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، الذي اعتبر أن قرار سلطة عباس استئناف المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال لن يأتي بجديد، ولن يسهم في تحرير المسجد الأقصى.

وشدد الدكتور الهندي على وصف ما تقوم به سلطة رام الله بحق المقاومة في الضفة المحتلة بأنه خدمة مجانية للعدو، رافضاً ومديناً في الوقت ذاته قرارها باستئناف المفاوضات أياً كان شكلها سواء أكانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وشدد عضو المكتب السياسي للجهاد الإسلامي أنه "لا شرعية اليوم إلا لهؤلاء الذين يتصدرون لواء الجهاد والمقاومة".

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام